[309] عليه يا موسى ما تقرب إلى المتقربون بمثل الورع عن محارمي فاني أمنحهم جنات عدني لا اشرك معهم أحدا (1). ومنه نقلا من كتاب صفات الشيعة عن ابن أبي يعفور قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: كونوا دعاة الناس بغير ألسنتكم ليروا منكم الاجتهاد والصدق والورع وعن خيثمة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: دخلت عليه لاودعه فقال: أبلغ موالينا السلام عنا، وأوصهم بتقوى الله العظيم، وأعلمهم يا خيثمة أنا لانغني عنهم من الله شيئا إلا بعمل، ولن ينالوا ولايتنا إلا بورع وإن أشد الناس حسرة يوم القيامة من وصف عدلا ثم خالفه إلى غيره (2). (58) * (باب) * الزهد ودرجاته الايات: آل عمران: لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم (3). طه: ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وأبقى (4). الحديد: ما أصاب من مصيبة في الارض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير * لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مختال فخور (5). 1 - مع (6) لى: في خبر الشيخ الشامي: سأل أمير المؤمنين عليه السلام أي الناس

---

(1) مشكاة الانوار ص 45. (2) مشكاة الانوار ص 46. (3) آل عمران: 153. (4) طه: 131. (5) الحديد: 22 و 23. (6) معاني الاخبار ص 199.